

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-134295

الصادر في الاستئناف رقم (V-134295-2022)

المقامة

من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

المستأنفة /

المستأنف ضدها

ضد/المكلف

المستأنفة /

المستأنف ضدها

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إنه في يوم الأحد الموافق 2023/10/08م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) بتاريخ 1444/02/26هـ، بناء على الفقرة (5) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1425/1/15هـ، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/113) وتاريخ 1438/11/2هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الأستاذ / ... رئيسًا

الدكتور / ... عضوًا

الدكتور / ... عضوًا

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/06/23م، من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VTR-2022-450) في الدعوى المقامة من... ضد هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

وكذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/06/23م، من... سجل تجاري رقم (...)، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VTR-2022-450) في الدعوى المقامة من... ضد هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-134295

الصادر في الاستئناف رقم (V-134295-2022)

الوقائع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردتها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليه منعاً للتكرار. وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- أولاً: تعديل قرار المدعى عليها بقبول المبيعات الصفرية الخاصة بالأدوية الصحية عن الفترات الضريبية محل الدعوى.
- ثانياً: تعديل الغرامات وفق ما جاء في البند (أولاً).
- ثالثاً: رفض ما عدا ذلك من طلبات.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى الطرفين، فقد تقدمت المستأنفة (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك) إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضها على قرار دائرة الفصل القاضي بتعديل قرارها بشأن التقييم النهائي للفترات الضريبية لعام 2018 و شهر ديسمبر لعام 2019 والغرامات المترتبة عليه، وذلك بسبب أنه خلال مرحلة الفحص والمراجعة حاولت مطابقة البيان المقدم بين المكلف والإقرار الضريبي إلا أنّ المكلف قدم بيانات لم يفصل فيه بين توريدات الأدوية وتوريدات الخدمات الطبية ولم يقدم بيانات (HS Code) و قيمة التوريدات لكل فترة الضريبية على حدة وأنها خلال مرحلة الاعتراض قامت بطلب بيان مفصل موضح فيه (HS Code) وتفصيل الفاتورة، فقدمت المكلفة بيان عبارة عن مبيعات يوم واحد لكل فترة ضريبية، وانتهت بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

كما تقدمت المستأنفة (شركة ...) إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضها على قرار دائرة الفصل وذلك فيما يتعلق بالمبيعات المحلية الخاضعة للضريبة بنسبة صفر بالمائة والمشتريات المحلية الخاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية للفترة الضريبية محل الخلاف والغرامات المترتبة عليه، وذلك لكون المستأنف ضدها أخذت الضار من البيانات الخاطئة وعتمت على كامل البيانات وهذا مخالف لمبدأ عدم تجزئة الإقرار وذلك فيما يتعلق بالمبيعات، بالإضافة إلى استبعادها المشتريات دون توضيح أسباب إجرائها بالرغم من توفير كشف

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-134295

الصادر في الاستئناف رقم (V-134295-2022)

المشتريات وتقديم عينة من الفواتير لكل يوم تم تحديده من قبل فاحصي المستأنف ضدها، وانتتهت بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وحيث عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلساتها لنظر الاستئناف المقدم عبر الاتصال المرئي، بناء على الفقرة (2) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، التي تنص على أنه: "يجوز انعقاد جلسات الدائرة بواسطة الوسائل التقنية الحديثة التي توفرها الأمانة العامة"، وجرى الاطلاع على ملف الدعوى وكافة المذكرات والمستندات، وعلى قرار دائرة الفصل محل الاستئناف، وبعد المناقشة والمداولة، قررت الدائرة رفع الجلسة وإصدار القرار.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى ولائحة الاستئناف المقدمة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبين للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى بتعديل قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن التقييم النهائي للفترات الضريبية لعام 2018 وشهر ديسمبر لعام 2019 والغرامات المترتبة عليه، وحيث أن المستأنفة (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك) تعترض على قرار دائرة الفصل وذلك بسبب أنه خلال مرحلة الفحص والمراجعة حاولت مطابقة البيان المقدم بين المكلف والإقرار الضريبي إلا أن المكلف قدم بيانات لم يفصل فيه بين توريدات الأدوية وتوريدات الخدمات الطبية ولم يقدم بيانات (HS Code) وقيمة التوريدات لكل فترة الضريبة على حدة وأنها خلال مرحلة الاعتراض قامت بطلب بيان مفصل موضح فيه (HS Code) وتفاصيل الفاتورة، ولما كان الثابت أن القرار محل الطعن في شأن النزاع محل النظر جاء متفقاً

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-134295

الصادر في الاستئناف رقم (V-134295-2022)

مع أحكام النظام ومع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه، إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكن النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ الدائرة الاستئنافية بشأنه ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمام هذه الدائرة، الأمر الذي تنتهي إلى تقرير عدم تأثيرها على نتيجة القرار. وبناءً على ما تقدم خلصت الدائرة إلى تقرير رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما انتهى إليه محمولاً على أسبابه.

وفيما يخص الاستئناف المقدم من (شركة ...) حيث أنها تعترض على قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بالمبيعات المحلية الخاضعة للضريبة بنسبة صفر بالمائة للفترة الضريبية محل الخلاف والغرامات المترتبة عليه، وذلك لكون المستأنف ضدها أخذت الضار من البيانات الخاطئة وعتمت على كامل البيانات وهذا مخالف لمبدأ عدم تجزئة الإقرار، ولما كان الثابت أن القرار محل الطعن في شأن النزاع محل النظر جاء متفقاً مع أحكام النظام ومع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه، إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكن النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ الدائرة الاستئنافية بشأنه ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمام هذه الدائرة، الأمر الذي تنتهي إلى تقرير عدم تأثيرها على نتيجة القرار. وبناءً على ما تقدم خلصت الدائرة إلى تقرير رفض الاستئناف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما انتهى إليه محمولاً على أسبابه.

وفيما يتعلق باستئنافها بشأن المشتريات المحلية الخاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية للفترة الضريبية محل الخلاف والغرامات المترتبة عليه، وذلك لاستبعاد المستأنف ضدها المشتريات دون توضيح أسباب إجراءاتها بالرغم من توفير كشف المشتريات وتقديم عينة من الفواتير لكل يوم تم تحديده من قبل فاحصي المستأنف ضدها، وحيث ثبت لدى الدائرة الاستئنافية وفقاً لما تضمنه القرار محل الاستئناف أن محل النزاع يتمثل في اعتراض المستأنفة على إجراء المستأنف ضدها بالتعديل على بند المشتريات المحلية الخاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية،

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-134295

الصادر في الاستئناف رقم (V-134295-2022)

وحيث أن الدائرة مصدرة القرار لم تحقق و تتطرق إلى تفاصيل هذا البند حيث أنها حكمت على عموم العقود بالرغم من اختلاف وقائع الاعتراض، ولم تستنفذ ولايتها القضائية على البند محل الاستئناف بالنظر إلى اعتراضها بشأن بند المشتريات، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى قبول الاستئناف المقدم وإلغاء قرار دائرة الفصل وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها وفقاً لما هو موضح من أسباب.

وفيما يتعلق بغرامة الخطأ في الإقرار وغرامة التأخر في السداد، ومطالبة المستأنفة (شركة ...) بإلغاء تلك الغرامات التي نتجت عن إشعار التقييم النهائي للفترة الضريبية محل الخلاف، وحيث أن بند المشتريات المحلية الخاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية قد أفضى إلى قبول الاستئناف، وبما أن الغرامات نتجت عن ذلك، فإن ما يرتبط به يأخذ حكمه، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة الاستئنافية إلى قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل في الغرامات محل الاستئناف وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها وفقاً لما هو موضح من أسباب.

ولهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: فيما يتعلق باستئناف هيئة الزكاة والضريبة والجمارك:

- 1- قبول الاستئناف شكلاً.
- 2- رفض الاستئناف المقدم فيما يتعلق ببند المبيعات المحلية الخاضعة للضريبة بنسبة صفر بالمائة، وتأييد قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VTR-2022-450).

ثانياً: فيما يتعلق باستئناف... سجل تجاري رقم (...):

- 1- قبول الاستئناف شكلاً.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2023-134295

الصادر في الاستئناف رقم (V-134295-2022)

2- رفض الاستئناف المقدم فيما يتعلق ببند المبيعات المحلية الخاضعة للضريبة بنسبة صفر بالمائة، وتأييد قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VTR-2022-450).

3- قبول الاستئناف المقدم فيما يتعلق بالمشتريات المحلية الخاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية، وإلغاء قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VTR-2022-450) وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها وفقاً لما هو موضح في الأسباب

4- قبول الاستئناف المقدم فيما يتعلق بغرامة الخطأ في الإقرار، وإلغاء قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VTR-2022-450) وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها وفقاً لما تقرر في البند رقم (3) أعلاه.

5- قبول الاستئناف المقدم فيما يتعلق بغرامة التأخر في السداد، وإلغاء قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الرياض رقم (VTR-2022-450) وإعادة الدعوى إليها للنظر فيها وفقاً لما تقرر في البند رقم (3) أعلاه.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الدكتور/ ...

رئيس الدائرة

الأستاذ/ ...